فكذلك هاهنا وسبب هذا يستقصى في الجواب إن شاء الله تعالى وأما الإضافة إلى المتمكن فلا تجوز في المضاف البناء فقلنا إنه باق على أصله في الإعراب فكذلك هاهنا وسنبين هذا مستقصى في الجواب إن شاء الله تعالى .

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إنها في معنى إلا فينبغي أن تبنى قلنا هذا فاسد وذلك لأنه لو جاز أن يقال ذلك لجاز أن يقال زيد مثل عمرو فيبنى مثل على الفتح لقيامه مقام الكاف لأن قولك زيد مثل عمرو في معنى زيد كعمرو ولما وقع الإجماع على خلاف ذلك دل على فساد ما ادعيتموه .

وأما قول الشاعر .

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت ... حمامة في غصون ذات أوقال) .

فنقول لانسلم أنه بنى لأنه قام مقام إلا وإنما بنى غير لأنه أضافه إلى غير متمكن والاسم إذا أضيف إلى غير متمكن جاز بناؤه ولهذا نظائر كثيرة من كتاب الله تعالى وكلام العرب قال الله تعالى (إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) في قراءة من قرأ (مثل) بالفتح وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر